قبل نزول التوراة فليس في التوراة حرمتها
واختلفوا في الطعام الذي حرمه اسرايل
على نفسه وفي سببه فقال مقاتل
والكلبي كان ذلك الطعام لحمان الابل
والبانها وسبب ذلك انه مرض مرضا
شديدا وطال سقمه فنذر ان عافاه
الله من سقمه ليحرمن احب الطعام
والشراب اليه وكان ذلك احب اليه
لحومه وقال ابن عباس والضحاك
هي العروق وسبب ذلك انه اشتكى
عرق النسا وهو بفتح النون والقصر
عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ
وكان اصل وجعه انه كان نذر ان
وهب الله اثني عشر ولدا واتى بيت
المقدس صحيحا انه يذبح اخرهم فتلقاه
ملك من الملايكة فقال يا يعقوب انك
رجل قوي فهل في الصراع فعالجه
فلم يصرع واحد منهما صاحبه ه
فضربه الملك بعرقة فعرض له عرق

النسا

النسا ثم قال له اما اني لو شيت ان اصرعك
لفعلت ولكن غمزتك هذه الغمزة لانك
كنت نذرت ان اتيت بيت المقدس
صحيحا ذبحت ولدك فجعل الله لك ه
بهذه الغمزة من ذلك مخرجا فكان لا ينام
بالليل من الوجع فلما عافاه الله تعالى ان لا ياكل عرقا ولا
طعاما فيه عرق فحرمه على نفسه
وكان بنوه بعد ذلك يتتبعون العروق
يخرجونها من اللحم قال ابن عباس
ولما اصاب يعقوب عرق النسا
وصف له الاطباء ان يجتنب لحمان
الابل فحرمها يعقوب على نفسه
ثم اختلفوا في حال هذا الطعام المحرم
على بني اسرايل بعد نزول التوراة فقال
السدي حرم الله عليهم في التوراة ما
كانوا يحرمونه قبل نزولها وقال الضحاك
لم يكن شيء من ذلك حراما عليهم وانما
حرموا على انفسهم اتباعا لابيهم ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)